

تأثير الأنشطة الرياضية (المدرسية، التنافسية، الترويحية) في تكوين اتجاهات سلبية نحو الإدمان على المخدرات لدى في ظل بعض المتغيرات الشخصية: دراسة ميدانية مقارنة ببعض ولايات الشرق الجزائري

تيايبية فوزي. جامعة محمد الشريف مساعدية - سوق أهراس
ملخص.

تسعى هذه الدراسة لمعرفة دور الأنشطة الرياضية (المدرسية، الترويحية، التنافسية) في تكوين اتجاهات سلبية نحو الإدمان على المخدرات تبعاً لمتغيرات: الاتجاه المعرفي، الاتجاه الانفعالي، الاتجاه البدني، وقد تم اختيار عينة البحث عشوائياً من المجتمع الأصلي والمتمثل في التلاميذ المرحلة الثانوية وكذا الطلبة وبلغ عددها: 169 كما تمثلت أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة في مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات من إعداد أبو بكر مرسى (1998م) ولقد استعان البحث ببرنامج spss في المعالجة الإحصائية لحساب تحليل التباين الأحادي، وذا اختبار توكي tucky test، واختبار أقل فرق معنوي لsd و t ستينونت وغيرها، أما النتائج التي تم التوصل إليها فهي كالتالي:

وجود فروق دالة إحصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية و الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية وكذا التنافسية حيث كان الاتجاه نحو الإدمان على المخدرات إيجابياً لصالح الأنشطة الرياضية المدرسية كما كانت الفروق دالة حسب جميع أبعاد الاتجاه المعرفية، الانفعالية، البدنية؛ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية و الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية حيث كان الاتجاه سلبياً لصالح الأنشطة الرياضية المدرسية. وهي النتيجة نفسها على أبعاد الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات المعرفية الانفعالية، البدنية.

الكلمات الدالة: الاتجاهات، الإدمان، المخدرات، الأنشطة الرياضية.

Abstract.

Aims of study; This study aims to determine the role of the regular practice of sports activities in determining the nature of attitudes toward drug addiction according to the following Variables of cognitive, emotional, physical.

Sample; our study sample was selected randomly from the original community of students high school as well as students where the totals sample was comprised from 169 pupils from secondary schools and university student as represented.

Instrument of study ; measurement tool used in this study evaluate the trend toward drug use by the Abu Bakr al-Mursi (1998) and I've used the program spss program as analysis statistical tools to calculate the variance analysis(ANOVAs), and The Tukey test, and test of lsd, also used t test (student).

Results ; results show that there are an significant differences on attitude towards drug addiction according to type of sports practice as it was a positive trend in favor of non-practicing sports activities also results show found statistically significant differences between practitioners of sports activities on an irregular basis and non-practitioners in favor of his recent, however results illustrate that There are significant differences in attitudes towards drug addiction due to the variable sports experience for the benefit of practicing sports activities less than 3 years.

Key-words: Trends, addiction, drugs, sports activities, attitude.

1. مقدمة.

أخذت مشكلة تعاطي المخدرات أبعاد جديدة في الوقت الراهن، فقد كان يعتقد أن المخدرات كانت منتشرة في الماضي بين فئات اجتماعية محدودة تنصف بأنها من العمالة الوافدة غالباً و بين فئات العاطلين عن العمل، كما كانت تنتشر بين المشردين و المنبوذين اجتماعياً، أو بين أولئك الذين يعيشون في أسر تعاني التفكك و ما شابه، أو بين الأميين أو ضعاف المستوى التعليمي، لكن لم يكن ذلك في الواقع صحيحاً،

فقد باتت المشكلة الآن تنتشر بين جميع الفئات الاجتماعية، فهي موجودة بين المواطنين مثلاً هي موجودة بين الوافدين، و هي منتشرة بين المتعلمين كما هي بين الأميين وبين الأغنياء كما هي بين الفقراء، وبين الأبناء المنتمون إلى أسر متماسكة، كما هي بين المنتمون إلى أسر متفككة، ولقد دلت ذلك كل من دراسة (محمد رمضان محمد،؟، 1983) ودراسة مایسه جمعة 1995 (منى العماري،؟، 13). إن هذا الانتشار الواسع يزيد من خطورة المشكلة و صعوبة حلها، إذ لو أنها محصورة بين فئة دون أخرى من فئات المجتمع لأمكن حصرها و دراسة حالتها و الوصول إلى حل وعلاج مختصر وفعال، أما والحالة هذه فإن إشكالية العلاج تجاوزت البحث عن الأسباب المتداخلة وضلت مطروحة في ضل الدراسات والبحوث المرجوة. و لا بد أن نشير إلى أن مشكلة الإدمان على المخدرات لم تقتصر على فئة عمرية محدودة على اعتبار أن الشائع ظهور المشكلات السلوكية يكون مركزاً في خلال مرحلة المراهقة لما لهذه المرحلة من خصوصيات نفسية وفيزيولوجية وتغيرات شاملة على شخصية المراهق مما يجعله في بوتقة من الضغوط الداخلية والخارجية تؤدي به أحياناً إلى ممارسة السلوك الإدماني كحل بالنسبة إليه لتخفيف تلك الضغوط، لكن النتائج التي دلت عليها دراسة (علي النعيمي 1997) (منى العماري،؟، 70) أظهرت أن فترة تعاطي المخدرات تبدأ من سن 13 و ينتشر أكثر بين الفئة العمرية المحصورة بين (18-29 سنة) و معظم أفراد هذه العينة هم من المتعاطيين المتمرسين الذين يعاقرون الأنواع الشديدة التأثير، و يتعاطون أكثر من صنف مما يتأكد لدينا أن فترة المراهقة ما هي إلا مرحلة عمرية لا يتوقف عندها الإدمان بأي حال. وجاءت دراسات أخرى تشير إلى أن اتجاهات الفرد نحو الإدمان ترتبط ببعض المتغيرات الشخصية، على اعتبار أن المدمن تنخفض لديه قدرة السيطرة على أفكاره الإدمانية مما يشك في اعتقاده أنه قادر على الإفلاخ ويشعر بضعف الثقة في قدراته وأن محاولاته مآلها الفشل فمستوى تقدير الذات في هذه الحالة ضعيف ضعفاً يسمح لاحتمالات اللجوء إلى الاستجابات الإدمانية أمراً ممكناً، ومن هذه الدراسات الدالة على هذا الارتباط نجد دراسة (فيلدمان FILDMAN، 1995) و دراسة (فينفيلد FINFGELD، 1999، (مدحت أبو زيد، 1998، 05)

فقيقيم المدمن لذاته وأماله المستقبلية وميزته ووضعه بين الآخرين حتمية ضرورية لتنظيم السلوك حسب (لينزوفسكي LENZOVESKI) حيث تعتمد علاقات الفرد مع غيره وصدقه مع نفسه ونفذه لها وموقفه من نجاحه وفشله على تقدير الذات لديه (مدحت أبو زيد. 1998، 05). وبما أن الفرد يحاول جاهداً ضبط البيئة المحيطة به والسيطرة عليها، وذلك بالانتباه إلى المثيرات المختلفة فيها والبحث عن المعلومات المتعلقة بها، ومحاولة تحديد الاحتمالات أو التوقعات للأحداث وذلك عن طريق ما يتوفر لديه من مهارات تسهل له هذا التحكم في بيئته لكي يقاوم المصادر غير الذاتية للتأثير على الأحداث بالنسبة له، فهو بذلك يتفاعل ويسلك في المواقف بأسلوب ملائم، أو أن يصبح سلبيًا وقليل المشاركة، ويفتقر إلى الإحساس بوجود سيطرة داخلية على الأحداث مما يجعله يفشل في توقعه لهذه الأحداث وبالتالي يتصرف في المواقف بأسلوب غير ملائم للموقف. ومن هذا المنطلق وجب العمل على وضع استراتيجيات وقائية تساهم في أن يكتسب الفرد الإحساس بالثقة الذي يمكنه من اتخاذ القرارات برفض المخدرات وعدم تعاطيها، وهذه الاتجاهات والقناعات الداخلية الراضية للإدمان يتم غرسها وتكوينها وتنميتها بداية من المراحل العمرية الأولى لذلك كان لا بد من أن تبنى البرامج أو المخططات الوقائية من أجل العمل على تكوين اتجاهات سلبية نحو الإدمان على المخدرات وبالتالي الحيلولة دون الإقبال على مغامرة التجريب، وإذا كان تعاطي الكبار للمخدرات يعتبر ظاهرة خطيرة فإن تعاطي الشباب يمثل كارثة للمجتمعات لأن تلك الفئة هي رأس المال البشري الذي يعتمد عليها المجتمع في تنميته وتطوره وتقدمه. إن نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب من المراحل التي يتعرض فيها الفرد للانزلاق في هذا الداء، بل قد تكون أكثر المراحل تعرضاً (عبد العال، حسن إبراهيم، 1988، 38)، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومن بينها دراسة (هوبا وينغارد و بنتلر، 1979) (عفاف عبد المنعم، 2003، 160)، ذلك لأن هناك علاقة بين الاتجاهات التي يعبر عنها الشباب وبين سلوكهم الحالي والمستقبلي، كما أن الاتجاهات التي يكونها الشباب تشكل القاعدة لفهم وتفسير الحوادث والقضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة والمستقبلية (فهيمي، 1998، 163).

إن الوقوف والتعرف على العوامل والمتغيرات التي تساهم في تحديد طبيعة اتجاهات الشباب نحو الإدمان يمكن أن يعين الباحثين والمسؤولين عند تصميم مختلف البرامج سواء كان هدفها وقائياً أو كان تغييراً للاتجاهات القائمة حول المشكلة. إذ أن العمل على أن ضمان تكوين اتجاهات راضية للإدمان لدى المراهقين والشباب يعتبر أولوية بالغة الأهمية كمقاربة وقائية مقارنة بالمقاربات العلاجية رغم قيمتها، وهذا ما جعل الباحثين يعملون على التحقق من كل الوسائل والاستراتيجيات التي تخدم هذه المقاربة، ولعل اللعب و الممارسة الرياضية المنتظمة تعتبر من المتغيرات التي ساهمت كثيراً في تكوين المواطن

الصالح من خلال تنمية ابعاد شخصيته وكذا حمايته من الأفات الاجتماعية بصفة عامة ولقد بينت العديد من الدراسات فوائد استخدام النشاط الرياضية لأغراض نفسية اجتماعية حيث يعتبر أفلاطون أول من أدرك قيمة اللعب وشجع عليه وقد استخدم فرويد " اللعب " لأول مرة كعلاج نفسي للأطفال ذوي الاضطرابات النفسية كما استخدمت ميلاني كلاين وهربرت سبنسر اللعب التلقائي في علاج الاضطرابات النفسية عند الأطفال، واستخدم أيضا كل من سموندس ، وامن رينيسون اللعب الخيالي للتخفيف من حدة القلق والتوتر عند الأطفال ، كما أننا لا يمكن أن نتجاهل التأثيرات النفسية الإيجابية التي تعود على الفرد جراء ممارسته لمختلف الأنشطة الرياضية، فتأثير الممارسة الرياضية على الحياة الانفعالية للفرد تتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك، فإضافة إلى ما يجنيه الفرد من فوائد صحية، فإن الرياضة تتيح له فرص المتعة والبهجة، كما أن المناخ السائد هو مناخ يسوده المرح والمتعة وهي عوامل تدعم الصحة النفسية الاجتماعية للفرد، وهذا ما أثبتته الدراسات كدراسة أولجيفي وتتكو التي بينت التأثيرات النفسية الإيجابية للرياضة (أمين الخولي، 2001، 166)، وكذا دراسة كين(1970) التي حاولت التعرف على درجة الاتزان الانفعالي لدى الرياضيين. ودراسة كل من واتنغ- ستور(1965)، بوث(1968) اللتين عالجتا الموضوع نفسه، ومن هذا المنطلق فإن الباحث سيحاول من خلال هذه الدراسة أن يسلط الضوء على امكانية توصيف النشاط الرياضي في تعديل الاتجاهات نحو الادمان و هذا بمعرفة تأثير النشاط الرياضي على تحديد طبيعة الاتجاهات نحو الادمان على المخدرات ولقد وضع الباحث لهذه الدراسة التساؤل العام التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاهات نحو الادمان المخدرات تعزى لمتغير الهدف من ممارسة الأنشطة الرياضية (مدرسية، تنافسية، ترويحية)؟
الأهداف الرئيسية من الدراسة هي التعرف على الفروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية والتنافسية والترويحية في طبيعة الاتجاهات نحو الادمان المخدرات وكذا معرفة تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية والتنافسية والترويحية على كل بعد من الاتجاهات نحو الادمان المخدرات (المعرفي والانفعالي البدني).

2. الخلفية النظرية.

1.1. المفاهيم الدالة للبحث.

- **الاتجاه نحو تعاطي المخدرات :** عرفه ألبورت نقلاً عن أبو النيل بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تتكون عن طريق التجارب والخبرات السابقة التي يمر بها الفرد، وتعمل على توجيه استجاباته نحو الموضوعات والمواقف ذات العلاقة بموضوع الاتجاه. وبذلك يحدد الباحث الاتجاه نحو الادمان على المخدرات بالاستعداد النفسي والعصبي المكتسب نحو الإقبال على تعاطي المخدرات أو رفضها(أبو النيل، 1985، 449).

- **الأنشطة الرياضية :** عرفه "بيوتشر تشارلز" أن النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي يهدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام(رشيد وآخرون، 2000، 20).

2.2. العوامل المؤدية للإدمان على المخدرات.

1.2.2. العوامل النفسية.

يذكر مصطفى سوف أن أول ما لفت النظر في موضوع العوامل النفسية المساهمة في الإدمان على المخدرات مسألة "الإيجابية" أو " السلبية" التي تتسم بها الخطوات الأولى للمتعاطي عند إقدامه على تناول هذه المادة أو تلك، والمقصود بـ "الإيجابية" هنا إعراف المدمن بأنه هو نفسه كان له دور إيجابي قبل البدء الفعلي للتعاطي، بمعنى أنه كان لديه نوع من حب الاستطلاع يدفعه دفعا على ارتياد هذه الخبرة لاستكشاف حقيقتها، أو أنه كانت لديه الرغبة في معاندة الكبار بأي شكل من الأشكال بما في ذلك خوض خبرة التعاطي، أما مصطلح "السلبية" فالمقصود به شعور المتعاطي بأنه بدأ مسيرته في طريق التعاطي والإدمان تحت ضغط الغير من المحيطين به، أيا كانت طبيعة هذا الضغط بالترغيب أو بالترهيب (مصطفى سوف: مرجع سابق. ص. 62)، ولعل هذا الاتجاه يشبه إلى حد بعيد رأي روتر (Rotter) غير أن هذا الأخير أعطى للشخصية السلبية أو الإيجابية إذا كانت بنفس المعنى الذي أعطاه سوف مصطلحا خاصا به وهو "وجهة الضبط الداخلية أو الخارجية"، (Rotter, 1966، 11). كما يذكر بعض الباحثين أن لشخصية المدمن تأثير كبير في تعاطي المخدرات والإدمان عليها، فالشخصية الضعيفة أو غير المتكاملة تبدو منها سلوكيات منحرفة، قد تتمثل هذه السلوكيات في تعاطي أنواع معينة من المخدرات، يعتقد

جيلينيك. (Jellinik) بأن الإدمان هو عدم تكامل بناء شخصية الفرد، حيث يكون الشخص غير مهياً لحل المشاكل التي تواجهه في الحياة بصورة طبيعية، ويذهب جيلينيك " على أن شخصية الفرد كلما ضعفت كلما زاد من اتجاهه إلى التعاطي والإدمان حيث يجد الراحة النفسية والنسيان لتلك المشاكل ويقصد بالشخصية الضعيفة وجود قصور مرضي في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية الجانب البدني أو النفسي أو العقلي. (عبد العزيز بن عبد الله البريشن، 2002 ، 93).

2.2.2. جماعة الرفاق والأقران.

لجماعة الرفاق والأقران تأثير فعال في شخصية كل عضو من أعضاء الجماعة وتمثل جماعة الرفاق بيئة اجتماعية صغيرة تؤثر بشكل ما على شخصية كل فرد، وعن طريق التفاعل مع جماعة الرفاق تنتقل الأفكار وتتعلم السلوكيات سواء كانت ايجابية أو سلبية كشرب الدخان وتعاطي المخدرات وقد أثبتت دراسات عديدة أن بداية تعاطي المخدرات بين الشباب كانت بدعوة من صديق، أو محابة لجمعة الرفاق. (عبد العزيز البريشن، 2002 ، 95). وتشير كثير من البحوث الميدانية البورومريكية إلى أهمية الأقران و الأصدقاء في تحديد ما إذا كان المراهق سيقدم على تعاطي المواد النفسية أم لا. و من بين العوامل الفعالة في هذا الصدد كون هؤلاء الأقران والأصدقاء يتعاطون المخدر، هذا من ناحية و من ناحية أخرى كونهم يشجعون الشباب الذي لم يتعاطى بعد على أن يقدم على التعاطي ويخوض التجربة. و جدير بالذكر أن دراسة بارفري (Parfry, 1977) التي نشير إليها هنا انصبت على تدخين القنب، و في هذا المجال نفسه تقرر للجنة القومية لبحث تعاطي القنب التي شكلت في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينيات لبحث المشكلة و تقديم تقرير عنها إلى الرئيس الأمريكي والكونجرس، و كانت برئاسة ريموند شافر (Shafer) تقول في تقريرها الأول المنشور في مارس سنة 1972 ما يأتي أن من أهم العوامل المؤثرة في تحديد سلوكيات المراهقين وصغار الراشدين في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر تأثير جماعات الأقران، فصحة آخرين يتعاطون الماريجوانا تهيب الشخص لتعاطيه، و وجود أشخاص متعاطي بمد من كان محبا للاستطلاع بالفرصة الاجتماعية المواتية (كلوديا بلاك، 2006 ، 16). (Kandel, 1974, 135).

3.2.2. الأسرة.

للأسرة دور كبير في تشكيل شخصية الأبناء، والتقصير في ذلك قد يكون أحد المؤشرات التي يمكن التنبؤ من خلالها بتعاطي المخدرات والإدمان عليها، أو الانحراف بشكل عام. فالاضطراب الأسري، والخلافات العنيفة فيها، وإدمان أحد الأبوين أو أحدهما للمخدرات، وضعف الرقابة الأسرية، وانعدام الضبط الأسري، تمثل صورا قد تنفع بشكل أو بآخر إلى تعاطي المخدرات. لقد أثبتت دراسات عديدة بأن وجود شخص آخر في التعاطي أو الإدمان إما تقليدا للشخص الأكبر أو بتشجيع أو حتى تغاض منه، أو يكون الترويج عائدا إلى حالة التشابه في الظروف الداعية للتعاطي أو الإدمان (Soueif, & al. 1980, 23). وفي هذا الصدد فقد بينت النتائج التي إنتهى إليها "هنت " (وقد تركز إهتمامه على تعاطي القنب) أنه إذا كانت العلاقة بين الآباء والأبناء يسودها التسبب والتفكك إزداد احتمال إقبال الأبناء على التعاطي والإدمان، فإذا كانت العلاقة تغلب عليها روح التسلط من جانب الآباء فلاحتمال أن يكون إقبال الأبناء على التعاطي متوسطا، أما إذا كانت العلاقة يسودها الحب والتفاهم جنباً إلى جنب مع التوجيه والحزم) فإن احتمالات إقبال الإبناء على التعاطي تكون ضئيلة (Makechnie, 1977, 267. ; Hunt, 1975, 451).

4.2.2. أسباب ثقافية وحضارية.

هي مجموعة القيم المعنوية والأخلاقية والدينية التي تسود الجماعة، ولاشك أن إتباع الجماعة لتعاليم الشرائع السماوية وفهمها الصحيح يؤدي على تأكيد القيم السائدة، واتخاذ الجماعة موقف الاستهجان من كل سلوك يضر به، ولذلك فإن التوعية بتحريم الشرائع السماوية للمخدرات له الأثر الكبير في التقليل من حجم الظاهرة، أما ضعف القيم فإنه سيعمل على زيادة الإقبال عليه، وإذا لم تكن وسائل الإعلام في يد أمانة وأرادت تحقيق الكسب والشهرة على حساب المبادئ والأخلاق، وعلى هذا الأساس فإنها يمكن أن تتصاغر كل الأسباب في دفع بعض الأفراد إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها (محمد عباس ، 1989 ، 123). هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإننا فلو نظرنا إلى أسباب الإدمان من بعدها الحضاري نجد أنها تنتشر بحسب طبيعة المنطقة وطبيعة المجتمع، فق أكدت ذلك دراسة كوديري (Codere) على تعاطي القنب في رواندا (بإفريقيا) حيث وصلت إلى حقيقة أن التعاطي يتكامل مع النسيج الاجتماعي القائم بشكل يتيح له أن يسهم بنصيب واضح في ظل ما يحدد خصائص الإطار الحضاري، سواء من حيث وظائفه، أو استمرار، ذلك أن تعاطي القنب هناك يكاد يقتصر على الرجال من أبناء جماعة عرقية صغيرة ذات مكانة اجتماعية شديدة الانخفاض ، وتسمى هذه الجماعة "توا Twa"، في هذا الاطار يسود التوقع بأن القنب يسبب

لمتعاطيه اندفاعات شديدة عند الغضب لا تليق إلا بأبناء هذه الجماعة ذات المكانة الاجتماعية المتدنية، ويأتي تعاطي الحشيش ليزيد من تأكدها، ومن ثم تساعد هذه التوقعات سواء عند المتعاطين أو المحيطين بهم على حصر تعاطي الحشيش بين أبناء (Codere, 1973, 16). وفي قبائل التونجا وهي تقيم فوق هضبة مرتفعة في فولتا العليا أو ما يعرف الآن باسم بوركينافاسو) يتكامل تعاطي القنب كذلك مع النسيج الاجتماعي القائم ولكن بطريقة أخرى مغايرة لما نشهده في رواندا، فقد أوضح جونز D.Jonse أن تدخين الحشيش هناك منتشر بين أغلبية الراشدين بصورة معروضة أمام الجميع، مما يتيح للصغار أن يشاهدوه ويعتادوا ظهور آثاره في حياتهم، ومن ثم فعندما يحين الوقت المناسب للسماح لهم بالتدخين. Jones, (1975, 392).

5.2.2. عوامل خاصة بالمادة الإدمانية.

إن وجود المخدر وتوفره مؤشر قوي على تعاطي المخدرات والإدمان عليها، فلو لا توفره وانتشاره الكبير لما سجلت أعلى نسب من تعاطي الكحول وإدمانه في العالم، وتوفر المخدر ذو علاقة مباشرة بالقانون والإيديولوجيات السائدة في المجتمع وكذا السياسة المنتهجة لعلاج هذه المشكلة. ثم إن لكل نوع من أنواع المخدرات مفعول خاص به، وإن تشابهت بعض الأنواع في التصنيف العام (مخدرات، منبهات، مثبطات، مهلوسات) حيث تضل بعض الفروق التي تميز كل نوع عن الآخر، بمعنى آخر يمكن القول وفقا لبعض الدراسات أن بعض المواد الإدمانية هي فقط القادرة على استثارة الاعتماد، وهي مواد لها من الخصائص الفارماكولوجية ما يجعلها قادرة إذا ما تناولها الإنسان أو حتى الحيوان على التأثير في نشاط المراكز العصبية العليا، ثم إن بعض المواد الإدمانية أو النفسية هي القادرة على استثارة الاعتماد في حين أن بعضها الآخر عاجز عن هذه الاستثارة، مثال ذلك أن مجموعة المواد الإدمانية المعروفة باسم "البنزوديازيبينات" والتي تصن في علم الطب النفسي تحت عنوان الملطفات أو المهدئات الصغرى قادرة على أن تستثير الاعتماد عند متعاطيها، في حين أن مجموعة الملطفات أو المهدئات الكبرى مثل "الرزروبين" لا تستثير الاعتماد عند من يتناولها. (عفاف عبد المنعم، 1998، 133). هناك إذن خصائص فارماكولوجية في بعض المواد النفسية تجعلها قادرة على استثارة الإدمان، ويفسر لنا ذلك كون الإنسان استطاع منذ آلاف السنين أن يكتشف تلقائيا ما للكحول والقنب والأفيون من قدرة على استثارة عمليات نفسية تؤدي إلى الإدمان. كما لا بد أن نذكر ما للعوامل اللصيقة بهذه المواد التي تتدخل بصورة أو بأخرى في تشكيل مشكلة تعاطي وإدمان المواد النفسية، نتكلم هنا عن توافر المادة والثمن، القواعد المنظمة للتعامل فيها. ونبدأ بعامل التوافر حيث تشير كثير من القرائن إلى أن الدرجة التي تتوافر بها مادة نفسية مشروعة في المجتمع تعتبر عاملا مهما في شيوع الإقبال عليها ولو على سبيل التجريب، ويمكن القول بناء على ذلك عن درجة توافر المادة في مجتمع ما إنما تعتبر مؤشرا لنوع من التوازن بين العرض والطلب، وفي الوقت نفسه فإن العرض والطلب يتأثران بالقوانين، والنظم، والعوامل الاقتصادية الفاعلة في المجتمع، ومعنى ذلك في نهاية الأمر أنه مع زيادة وفرة المادة في المجتمع يزداد الإقبال والإدمان عليها، ومع الانكماش المتوافر منها يقل الإقبال على تعاطيها، أما عن المواد النفسية المشروعة مثل (البنزوديازيبينات) فتتأثر درجة توافرها في المجتمع بالأسلوب الذي يتبعه الأطباء في كتابة وصفاتهم لمرضاهم، فالتساهل الشديد في الإذن باستعمال هذه المواد يتيح مزيدا من الفرص لتسربها غير المأذون، (لجنة المستشارين العلميين، 1993، 45). وإلى جانب عامل الوفرة والثمن نجد أيضا عامل القوانين والقواعد المعمول بها في المجتمع، فقد لجأت معظم حكومات العالم في فترات تاريخية مختلفة إلى استخدام آلية القانون للتأثير في معدلات انتشار التعاطي لكثير من المواد المحدث للإدمان، ولا يزال الجدل محتدما داخل الدوائر العلمية والطبية والقانونية حول المدى الذي يمكن الوصول إليها في الاستعمال المجدي للقانون للحد من انتشار المواد الإدمانية، و حول الكيفية التي يتم بها تأثير القانون في هذا الصدد (Mac Coun, 1993, 113).

3. المنهجية.

1.3. المنهج و عينة البحث.

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي حيث أنها لأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية حتى الآن. لذلك يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات. تم اختيار عينة البحث عشوائيا من المجتمع الأصلي والمتمثل في التلاميذ في المرحلة الثانوية وكذا الطلبة وقد بلغ عددها: 166

2.3. أدوات الدراسة.

تم استخدام مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات من إعداد أبو بكر مرسى في جمهورية مصر العربية، ويتكون من 44 عبارة لقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تضم العوامل الآتية: (البعد الأول

ويشمل الجانب المعرفي وما فيه من أفكار ومعتقدات وتصورات حول موضوع المخدرات وتعاطيها، وما ينتج عن ذلك من اتجاهات إيجابية نحو التعاطي، (البعد) الثاني ويشمل الجانب الانفعالي، كمشاعر التوتر والأرق والضيق والحزن، والانقباض، والقلق، والكآبة، ودورها في إيجابية أو سلبية الاتجاه نحو تعاطي المخدرات، (البعد) الثالث، ويشمل الجانب المتعلق بالنواحي البدنية كالرغبة في تسكين الآلام الجسمية أو فتح الشهية، ويتكون من 13 عبارة.

- **ثبات المقياس:** تم حسابت ثباتها عن طريق الأنساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية الاستبانة، قد تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.24 و 0.82. كما استخدم هذا المقياس معامل ألفا، كرو نباخ و قد حصل على معامل ثبات قدره 0.81. كما تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان و براون، وقد بلغ معامل الارتباط 0.92، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرو نباخ وتطبيقها، فكان معامل ألفا = 0.95.

- **صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق التلازمي و محك آخر خارجي و هو استبانة. أسباب تعاطي المخدرات كما يذكرها المتعاطي و وجد أن معامل الارتباط بينهما 0.46 بمستوى دلالة 0.01. كما تم التأكد منه عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة في اللعب و المجموع الكلي للبعد (داخل البعد)، حيث وجد أن معامل الارتباط يتراوح بين 0.35 و 0.82.

- **كيفية تصحيح المقياس:** يصحح المقياس عن طريق سلم ليكرت الرباعي بحيث تكون اجابة المفحوص عن كل عبارة من عباراتها بالخيارات التالية: موافق بشدة 4 درجات و موافق 3 درجات، و غير متأكد. درجتين، و غير موافق درجة واحدة، بحيث يشير ارتفاع مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص إلى زيادة إيجابية الاتجاه نحو تعاطي المخدرات، في حين يشير مجموع المنخفض من الدرجات إلى سلبية الاتجاه نحو التعاطي، و تتراوح الدرجة الكلية على الاستبانة ما بين 44 و 176.

4. تحليل النتائج.

1.4. عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية والتنافسية والترويحية في الاتجاهات نحو الادمان على المخدرات كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم 01: يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية في الاتجاهات نحو الادمان على المخدرات.

الدرجة الكلية	طبيعة الأنشطة الرياضية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاهات نحو الادمان على المخدرات	ترويحية	73	56,14	14,113
	تنافسية	30	56,80	11,891
	مدرسية	29	65,90	12,571
	الكل	130	58,43	13,800

جدول رقم 02: يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الاتجاهات نحو الادمان على المخدرات حسب متغير طبيعة الأنشطة الرياضية.

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند	مستوى الدلالة	دال أو غير دالة
الاتجاهات نحو الادمان على المخدرات	بين المجموعات	2080,267	2	1040,133	5,868	3.10	4.82	0.04
	داخل المجموعات	22866,120	129	177,257				
	الكلي	24946,386	131					

*دالة عند مستوى 0.05 / ** دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة (5,868) أكبر من (ف) الجدولية (3.10) عند مستوى الدلالة 0.05 و (4.83) عند مستوى الدلالة 0.01 بمعنى أن الفروق بين المتوسطات له دلالة إحصائية مما يدل على تحقق الفرض البديل بوجود فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية

مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية SPAPSA

والتنافسية والترويجية في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات ، ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات فقد تم حساب اختبار توكي Tukey واختبار LSD كما في الجدول التالي:

جدول رقم 03: يبين نتائج اختبار توكي (TUKY) و LSD لاتجاه الفروق نتائج تحليل التباين لاختبار الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات حسب متغير طبيعة الممارسة الرياضية

اختبار LSD		اختبار توكي Tukey		طبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية	طبيعة ممارسة الأنشطة الرضوية	الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات
دلالة	فروق	دلالة	فروق			
معنوية	المؤسطين	معنوية	المؤسطين	تنافسية	ترويجية	
,001	-,663	,971	-,663	تنافسية	ترويجية	
,819	-9,760*	,003	-9,760*	مدرسية	تنافسية	
,819	,663	,971	,663	ترويجية	تنافسية	
,010	-9,097*	,026	-9,097*	مدرسية	تنافسية	
,001	9,760*	,003	9,760*	ترويجية	مدرسية	
,010	9,097*	,026	9,097*	تنافسية	مدرسية	

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

يتبين من خلال الجدول رقم (03) وجود فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية الترويجية والممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية وغير الممارسين لها لصالح الممارسين في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات عند مستوى دلالة 0,05 كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية والممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية وذلك عند مستوى دلالة 0,05.

2.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاتجاهات المعرفية نحو الإدمان المخدرات تعزى لمتغير طبيعة الممارسة الرياضية كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم 04: يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في بعد الاتجاهات المعرفية نحو الإدمان على المخدرات حسب الهدف من الأنشطة الرياضية.

أبعاد الاتجاه	طبيعة الأنشطة الرياضية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد الاتجاه المعرفي نحو الإدمان على المخدرات	ترويجية	72	19,8611	5,46772
	تنافسية	30	20,3667	5,15607
	مدرسية	29	24,0000	4,83292
	الكل	131	20,8931	5,48600

جدول رقم 05: يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات حسب متغير طبيعة الأنشطة الرياضية.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		قيمة F الجدولية عند	مستوى الدلالة	دال أو غيردالة
					F	F			
الاتجاه المعرفي	بين المجموعات	364,926	2	182,463	6,583	3,10	4,82	,002	
	داخل المجموعات	3547,578	129	27,715					
	الكل	3912,504	131						

*دالة عند مستوى 0.05 / ** دالة عند مستوى 0.01 .

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة (6,583) أكبر من (ف) الجدولية (3,10) عند مستوى الدلالة 0.05 و (4,83) عند مستوى الدلالة 0.01 بمعنى أن الفروق بين المتوسطات له دلالة إحصائية مما يدل على تحقق الفرض البديل بوجود فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية والتنافسية والترويجية في بعد الاتجاه المعرفي نحو الإدمان على المخدرات ، ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات فقد تم حساب اختبار توكي Tukey واختبار LSD كما في الجدول التالي:

جدول رقم 06: يبين نتائج اختبار توكي (TUKY) و LSD لاتجاه الفروق نتائج تحليل التباين لاختبار بعد الاتجاه المعرفي نحو الامان على المخدرات حسب متغير طبيعة الممارسة الرياضية.

المعد	طبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية	طبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية	اختبار توكي Tukey		اختبار LSD	
			فرق	دلالة	فرق	دلالة
الاتجاه المعرفي	ترويحوية	تنافسية	-50556	.898	-50556	.659
			-4.13889*	.001	-4.13889*	.000
			.50556	.898	.50556	.659
			-3.63333*	.024	-3.63333*	.009
	تنافسية	مدرسية	4.13889*	.001	4.13889*	.000
			3.63333*	.024	3.63333*	.009

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

يتبين من خلال الجدول رقم (06) وجود فروق في بعد المعرفي للاتجاهات نحو الامان على المخدرات بين الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحوية والممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية لصالح ممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية عند مستوى دلالة 0,05 كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية والممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية لصالح هذه الاخيرة عند مستوى دلالة 0,05.

3.4. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاتجاهات الانفعالية نحو الامان المخدرات تعزى لمتغير طبيعة الممارسة الرياضية كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم 07: يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في بعد الاتجاه الانفعالي نحو الامان على المخدرات حسب الهدف من الأنشطة الرياضية.

أبعاد الاتجاه	طبيعة الأنشطة الرياضية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد الاتجاه الانفعالي نحو الامان على المخدرات	ترويحوية	72	19,2083	5,48477
	تنافسية	30	17,7000	4,17835
	مدرسية	29	21,4483	4,71764
	الكل	131	19,3588	5,17103

جدول رقم 08: يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الاتجاهات نحو الامان على المخدرات حسب متغير طبيعة الأنشطة الرياضية.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند		مستوى الدلالة	دال أو غير دالة
						0.01	0.05		
الاتجاه المعرفي	بين المجموعات	210,790	2	105,395	4,131	3,10	4,82	.018	
	داخل المجموعات	3265,347	129	25,511					
	الكل	3912,504	131						دالة

*دالة عند مستوى 0.05 / ** دالة عند مستوى 0.01 .

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة (4,131) اكبر من (ف) الجدولية (3.10) عند مستوى الدلالة 0.05 و أقل منها (4.83) عند مستوى الدلالة 0.01 بمعنى أن الفروق بين المتوسطات له

مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية SPAPSA

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على تحقق الفرض البديل بوجود فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية والتنافسية والترويحية في بعد الاتجاه المعرفي نحو الإدمان على المخدرات ، ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات فقد تم حساب اختبار توكي Tukey واختبار LSD كما في الجدول التالي:

جدول رقم 09: يبين نتائج اختبار توكي (TUKY) و LSD لاتجاه الفروق نتائج تحليل التباين لاختبار بعد الاتجاه المعرفي نحو الإدمان على المخدرات حسب متغير طبيعة الممارسة الرياضية.

البعد	طبيعة ممارسة الأنشطة الرضية	طبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية	اختبار توكي Tukey		اختبار LSD	
			فرق	دلالة	فرق	دلالة
الاتحاد الانفعالي	ترويحية	تنافسية	1,50833	,357	1,50833	,172
		مدرسية	-2,23994	,112	-2,23994*	,046
	تنافسية	ترويحية	-1,50833	,357	-1,50833	,172
		مدرسية	-3,74828*	,014	-3,74828*	,005
	مدرسية	ترويحية	2,23994	,112	2,23994*	,046
		تنافسية	3,74828*	,014	3,74828*	,005
	*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.					

يتبين من خلال الجدول رقم (09) عدم وجود فروق في البعد الانفعالي للاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات بين الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية والممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية وكذا عدم وجود فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية والممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية عند مستوى دلالة 0,05 ، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية والممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية لصالح هذه الأخيرة وذلك عند مستوى دلالة 0,05.

4.4. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاتجاهات البدنية نحو الإدمان المخدرات تعزى لمتغير طبيعة الممارسة الرياضية كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم 10: يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في بعد الاتجاه البدنية نحو الإدمان على المخدرات حسب الهدف من الأنشطة الرياضية.

أبعاد الاتجاه	طبيعة الأنشطة الرياضية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد الاتحاد البدني نحو الإدمان على المخدرات	ترويحية	72	18,7500	5,21847
	تنافسية	30	18,9667	4,66449
	مدرسية	29	23,3103	9,10692
	الكل	131	19,8092	6,41167

جدول رقم 11: يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات حسب متغير طبيعة الأنشطة الرياضية.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة F الجدولية عند		مستوى الدلالة	دال أو غير دالة
						0.01	0.05		
الاتجاه البدني	بين المجموعات	457,555	2	228,778	5,993	3,10	4,82	,003	
	داخل المجموعات	4886,674	129	38,177					دالة
	الكل	5344,229	131						

*دالة عند مستوى 0.05 / ** دالة عند مستوى 0.01 .

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة (5,993) أكبر من (ف) الجدولية (3.10) عند مستوى الدلالة 0.05 و أقل منها (4.83) عند مستوى الدلالة 0.01 بمعنى أن الفروق بين المتوسطات له

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على تحقق الفرض البديل بوجود فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية والتنافسية والترويحية في بعد الاتجاه البدني نحو الإدمان على المخدرات ، ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات فقد تم حساب اختبار توكي Tukey واختبار LSD كما في الجدول التالي:

جدول رقم 12: يبين نتائج اختبار توكي (TUKY) و LSD لاتجاه الفروق نتائج تحليل التباين لاختبار بعد الاتجاه المعرفي نحو الإدمان على المخدرات حسب متغير طبيعة الممارسة الرياضية.

البعد	طبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية	طبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية	اختبار توكي Tukey		اختبار LSD	
			فرق المتوسطين	دلالة معنوية	فرق المتوسطين	دلالة معنوية
الاتجاه البدني	ترويحية	تنافسية	-,21667	,986	-,21667	,872
		مدرسية	-4,56034*	,003	-4,56034*	,001
	تنافسية	ترويحية	,21667	,986	,21667	,872
		مدرسية	-4,34368*	,021	-4,34368*	,008
	مدرسية	ترويحية	4,56034*	,003	4,56034*	,001
		تنافسية	4,34368*	,021	4,34368*	,008
	*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.					

يتبين من خلال الجدول رقم (12) وجود فروق في البعد البدني للاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات بين كل من الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية والتنافسية والممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية لصالح المدرسية وكذا عدم وجود فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية والممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية عند مستوى دلالة 0.05 .

5. مناقشة و خلاصة.

بين الجدول رقم (02) تحقق الفرضية العامة التي تقول بأن هناك فروق دالة احصائيا في طبيعة الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير الهدف من ممارسة الأنشطة الرياضية (المدرسية ، الترويحية ، التنافسية) حيث بين تحليل التباين ANOVA دلالة هذه الفروق، كما بين اختبار توكي (TUKY) و LSD من خلال الجدول رقم (03) اتجاه هذه الفروق والتي كان فيها الاتجاه نحو الإدمان على المخدرات ايجابيا لصالح ممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية بمتوسط حسابي قدر ب (65,90) في حين كانت قيمته لدى ممارسي الأنشطة الرياضية الترويحية والتنافسية على التوالي (56,14) و (56,80) ، وهذا ما بينه الجدول رقم (03) كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين ممارسي الأنشطة الرياضية الترويحية والتنافسية حيث كانت الاتجاه سلبيا لكليهما ، ومن خلال ما هـ النتائج يتبين أن الرياضة المدرسية لم تكون لها مساهمة فعالة في تكوين اتجاهات سلبية نحو الإدمان على المخدرات رغم أن التراث النظري يؤكد القيم التربوية والأهداف الكبيرة التي تسعى اليها حصة التربية البدنية في تنمية ابعاد شخصية التلميذ وحمايته من الافات الاجتماعية والمتمعن جيدا يجد أن الحجم الساعي لحصص التربية البدنية مقارنة تعتبر قليلة اذا ما قورنت بالرياضيات التنافسية وحتى الترويحية في غالب الاحيان الامر الذي حال دون أن تؤثر الأنشطة الرياضية المدرسية تأثير كبيرا في تكوين اتجاهات سلبية نحو الإدمان على المخدرات في حين ان ممارسة الأنشطة الرياضية سواء كانت تنافسية أو ترويحية ساهم بشكل كبير في تكوين اتجاهات سلبية نحو الإدمان على المخدرات فالبرامج المكثفة بالتدريبات والمنافسات تستهلك وقت الفرد وطاقته مما يجعله بعيدا عن التفكير في تناول المخدرات كما تتكون لديه شخصية رافضة لتعاطي المخدرات ، كما بين الجدول رقم (05) تحقق الفرضية الجزئية التي تقول بأن هناك فروق دالة احصائيا في طبيعة الاتجاهات المعرفية والانفعالية والبدنية نحو الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير الهدف من الممارسة الرياضية؛ سواء كانت ولقد جاءت النتائج موافقة لما تم التوصل اليه في معظم الدراسات السابقة ومن بينها دراسة اوجليفي وتتكو، ومن هذا المنطلق يتبين أن الممارسة الرياضية تعتبر وسيلة ناجعة للمساهمة في تكوين اتجاهات سلبية رافضة للإدمان على المخدرات، فكثيرا ما بينت بينت العديد من الدراسات فوائد استخدام النشاط الرياضي لأغراض نفسية اجتماعية حيث يعتبر أفلاطون أول من أدرك قيمة اللعب وشجع عليه وقد استخدم فرويد " اللعب" لأول مرة كعلاج نفسي للأطفال ذوي الاضطرابات النفسية كما استخدمت ميلاني كلاين وهربرت سبنسر اللعب التلقائي في علاج الاضطرابات النفسية عند الأطفال، واستخدم أيضا كل من سموندس ، وامن رينيسون اللعب الخيالي للتخفيف من حدة القلق والتوتر عند الأطفال ، كما أننا لا يمكن أن نتجاهل التأثيرات النفسية الإيجابية التي تعود على الفرد جراء ممارسته

لمختلف الأنشطة الرياضية، فتأثير الممارسة الرياضية على الحياة الانفعالية للفرد تتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك، فإضافة إلى ما يجنيه الفرد من فوائد صحية، فإن الرياضة تتيح له فرص المتعة والبهجة، كما أن المناخ السائد هو مناخ يسوده المرح والمتعة وهي عوامل تدعم الصحة النفسية الاجتماعية للفرد، وهذا ما أثبتته الدراسات كدراسة أوجليفي وتتكو التي بينت التأثيرات النفسية الإيجابية للرياضة (أمين الخولي، 2001، 166)، وكذا دراسة كين (1970) التي حاولت التعرف على درجة الاتزان الانفعالي لدى الرياضيين. ودراسة كل من وانتغ- ستور (1965)، بوث (1968) اللتين عالجتا الموضوع نفسه) أسامة راتب، 1997، 44). ودراسة أبو بكر مرسي (1988).

المراجع والمصادر.

أمين أمور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية، التاريخ والفلسفة دار الفكر العربي، ط1، ج1، مصر.
أنور محمد الشرفاوي. (1991). الإبعاد النفسية والتربوية لمشكلة الإدمان لدى الشباب. المركز الإقليمي لتعليم الكبار.
أبو النيل، محمد السيد. (1985). علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت.
جواد فطير. (2001). الإدمان أنواعه، مراحل، علاجه، دار الشروق، القاهرة.
رشيد محمد بن إبراهيم وآخرون. (2000). أضرار المخدرات الاجتماعية، طريق للخدمات الإعلامية والنشر والتوزيع، ط1، الرياض.
عبد العزيز بن عبد الله البريثن. (2002). الخدمة الاجتماعية في مجال إدمان المخدرات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
عبيد العمري. (2001). اتجاهات الشباب نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية، دراسة نفسية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية.
عبد العال، حسن إبراهيم. (1988). التربية في مواجهة ظاهرة المخدرات. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 8، 25).
عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود (؟). سيكولوجية الاتجاهات دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
عفاف عبد المنعم. (1998). الإدمان: دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 133.
عمار بوحوش وآخرون. (1999). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
فهيم، محمد سيد. (أكتوبر ؟). اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة و الدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، 05.
كلوديا بلاك. (2006). لن أقع في مصيدة الإدمان، ترجمة سعيد الحسنية، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت.
لجنة المستشارين العلميين. (1993). إستراتيجية قومية متكاملة لمكافحة المخدرات ومعالجة مشكلات التعاطي والإدمان: نقري نهائي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
مصطفى سوي. (1992). المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، سلسلة عالم المعرفة، 205.
محمد عباس. (1989). المخدرات والإدمان - المواجهة والتحدي، أخبار القاهرة، القاهرة.
منى العمري. (؟). فعالية الإرشاد النفسي الانفعالي والعلاج المتمركز حول العميل في علاج الإدمان، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد النفسي.

Anthenelli, R-M. & Schuki, M-A (1992). Genetics, in substance abuse, In Langard (Eds): A Comprehensive textbook.

Codere, H. (1973.) The sosial and cultural context of cannabis use in Rwanda, Paper submitted to IX International Congress of Anthropological and ethonological sciences, Chicago.

Hunt, D-J.(1975). Parental permissiveness as perceived by the offspring and the degree of mariguana usage among offspring, Human relation. .

Kandel, D.(1974). Inter-and intragenerational influence on adolescent marijuana use. of socialissues.

Makechnie, R-J. (1977). Arents, children and learning to drink, in Alcoholism and drug dependence, J.S.New York: Plenum Press.

Mac Coun , R-J. (1993). Drugs and the law :Apsycological analysis of drug prohibition,pychpl. Bull.

Rotter, J. (1966). Generalized expectencies for internal versus external control of reinforcement. Psychological Monographs, 80, (1), 1-28 .

SouEIF, M. & al. (1980). The Egyptian Study of Chronic Cannabis Consumption. NCSCR, Cairo.